مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 499-515

موقف اليمن تجاه النزاع الإثيوبي _ الإريتري وتأثيراته على دول القرن الأفريقي (1998_2000)

م.م. ورود ماجد كاظم راضي
الجامعة العراقية/ قسم ضمان الجودة والأداء الجامعي
warud-majid@aliraqia.edu.iq
07732417792

مستخلص البحث:
تكمن جذور الصراع لبلدان القرن الأفريقي والدول المتاخمة له في المفاهيم المتناقضة للهوية القومية والوحدة الوطنية، فضلاً عن محاولات الدول الكبرى للهيمنة على موقعة الاستراتيجي مستغلة بذلك المتناقضات الاقليمية والقومية بين تلك الدول المطلة على البحر الأحمر والمحيط الهندي، وكان لليمن من الصراع الإثيوبي _ الإريتري دورٌ حيوي ومهم في دعم جهود الوساطة السلمية لتعزيز الاستقرار في منطقة القرن الأفريقي، فضلاً عن ذلك التأثيرات السياسية والاستراتيجية التي خلفها هذا النزاع على علاقاتها الإقليمية، وعلى الرغم من ان الصراع بين إثيوبيا وإرتيريا قد انتهى بأتفاق الجزائر إلا ان الجهود اليمنية من خلال الوساطة والدعوة للحوار والسلام بين الجانبين منعت توسع الصراع وكانت إيجابية انتهت في نهاية المطاف إلى الجلوس على طاولة المفاوضات وإنهاء ذلك النزاع.

الكلمات المفتاحية: الموقع الجغرافي والأهمية الاستراتيجية للقرن الأفريقي، الأسباب والدوافع للصراع الإثيوبي الإرتيري، الدور اليمني في تعزيز الأمن والسلام، الموقف الرسمي للحكومة اليمنية من الصراع الإثيوبي الإرتيري، دور منظمة الوحدة الأفريقية، موقف الحكومة الجيبوتية، موقف جمهورية مصر.

المقدمة:

تبرز القيمة الجيوسياسية لإقليم القرن الأفريقي من إشرافه على بحر العرب والبحر الأحمر والمحيط الهندي أولاً، واشتراكه مع اليمن في الإطلالة المباشرة على خليج عدن ومضيق باب المندب ثانياً، وأما من حيث المساحة البرية والتي هي الأخرى نقطة انطلاق من المياه الدافئة إلى البر وصولاً إلى قلب افريقيا، الأمر الذي يتحقق بفضلة الترابط بين البر والبحر معاً، لاسيما بعد معرفة طبيعة المنطقة ومواردها الطبيعية الغنية بالثورات المعدنية (الغاز _النفط _الذهب) فضلاً عن ثرواتها المائية الهائلة، وهذا ما يفسر تاريخ الصراعات الاستعمارية حول المنطقة للسيطرة عليها.

اثناء النزاع الإثيوبي _الإريتري 1998_2000، اتخذت القيادة اليمنية موقفًا محايداً إزاء الصراع، وعكس هذا على سياستها الخارجية القائمة على مبدأ الحياد والتباحث في تسوية النزاعات الإقليمية، إذ سعت اليمن لتعزيز الاستقرار في منطقة القرن الأفريقي الذي شكل جزءاً مهماً من مصالحها الاستراتيجية، نظراً لقربها الجغرافي وتأثيرات الصراع على الأمن البحري في البحر الأحمر، ولذلك حافظت اليمن على موقفها الحيادي من النزاع العسكري، ووجهت جهودها الدبلوماسية الإقليمية والدولية لحل النزاع، وشاركت القيادة اليمنية وفي مقدمتها الرئيس علي عبد الله صالح ووزير خارجيته الذين بذلوا جهوداً لحل النزاع من خلال التعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة للتوسط بين طرفي الصراع، وكان موقف الحكومة اليمنية من النزاع قد اعتمد على الدعوة للحوار والسلام والوساطة بين الجانبين، وكانت تؤكد على أنّ استقرار القرن الأفريقي مهم لأمن اليمن والمنطقة ككل. ومن هذا المنطلق ارتأينا الكتابة عن تلك القضية المهمة بعنوان:(موقف اليمن تجاه النزاع الإثيوبي _ الإريتري وتأثيراته على دول القرن الأفريقي (1998-2000).

ركز هذا البحث على تحليل موقف اليمن من الصراع الإثيوبي _ الإريتري، ودورها في دعم جهود الوساطة السلمية، فضلاً عن ذلك التأثيرات السياسية والاستراتيجية التي خلفها هذا النزاع على علاقاتها الإقليمية، وانطلاقاً من أهمية المنطقة قسمت الدراسة إلى مقدمة ومحورين وخاتمة، درس فيها المحور الأول الموقع الجغرافي والأهمية الاستراتيجية للقرن الأفريقي، بينما تناول المحور الثاني السياسة الخارجية اليمنية ودور دول منظمة الوحدة إزاء النزاع 1998_2000، أما الخاتمة فقد أوضحت أبرز ما توصلت إليه الدراسة من استنتاجات لموقف اليمن من الصراع الإثيوبي _ الإريتري، ودُيلت هذه الدراسة بالهوامش والمصادر.

المحور الأول: الموقع الجغرافي والأهمية الاستراتيجية وأسباب النزاع.

أولاً: الموقع الجغرافي والأهمية الاستراتيجية للقرن الأفريقي:

القرن الأفريقي أو ما يسميه بعض سكانه (أرض الرمال المتحركة) هو ذلك الرأس من اليابسة على شكل قرن يشق الماء إلى شطرين: الشمالي منه البحر الأحمر والجنوبي منه المحيط الهندي، وعليه فأن القرن الأفريقي يشمل (الصومال، إثيوبيا، جيبوتي، اريتريا) بيد أنّ بعض الجغرافيين وسّع الرقعة ليشمل كينيا، السودان، والصومال، الذي يشمل معظم مناطق القرن الساحلية التي تقع على المحيط الهندي[1]. تكتسب منطقة القرن الأفريقي أهميتها الاستراتيجية بنسبة كبيرة من موقعها الجغرافي المطل على المحيط الهندي والبحر الأحمر، وتحكمها بالمدخل الجنوبي للبحر الأحمر حيث مضيق باب المندب[2]، وفي نهايته الشمالية قناة السويس الذي شكل افتتاحها عام 1869 تعزيز القيمة الاستراتيجية والتجارية للأراضي المطلة على البحر الأحمر، وزاد بالتالي من إمكانيات التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للإقليم[3]، فهذه المنطقة الانفة الذكر تمتد فلكياً بين خطي الطول (33-51) شرق خط كرينتش وبين دائرتي عرض 18شمال خط الاستواء[4]، ويعد القرن الأفريقي الجوار الجغرافي الجنوبي والغربي للوطن العربي، إذ تمثل تركيا جواره الشمالي، في حين تمثل جمهورية إيران الإسلامية جواره الشرقي، كما أنه يشرف على أهم الممرات المائية العالمية، فضلاً عن إشرافها على منطقة خليج عدن، ومضيق باب المندب، والبحر الاحمر، وهي ممرات مائية لها أهمية كبيرة من الناحية التجارية والعسكرية، ويصل مجموع طول ساحل القرن الأفريقي على تلك البحار حوالي (2488) ميلاً [5]، لذا هذه المنطقة تستمد أهميتها من ارتباطها الوثيق بالبحر الأحمر الذي يعد من أهم طرق المواصلات البحرية في العالم والذي يربط مناطق الإنتاج النفطي[6] (دول الخليج العربي، إيران، منطقة القرن الأفريقي)، ومناطق الاستهلاك النفطي (امريكا، دول الاتحاد الأوربي، الصين)[7] . وتمتعت دول القرن الأفريقي بأهمية استراتيجية كبيره تنبع من كونها تطل على المحيط الهندي من ناحية، وتتحكم بالمدخل الجنوبي للبحر الأحمر حيث مضيق باب المندب من ناحية أخرى[8]، مما سهل اتصاله بجميع مناطق العالم ، كما أنه يمثل عمقاً استراتيجياً لجميع القوى الكبرى، ويعد المدخل الوحيد إلى افريقيا من جهة الشرق، ونقطة ارتكاز بري وبحري، وعليها تداخلت منطقة القرن الأفريقي سياسياً وأمنياً واقتصادياً مع الخليج العربي، والبحر الاحمر لاسيما بعد افتتاح قناة السويس عام 1869[9]، إذ أنّ هذه المنطقة تسيطر على طريق النفط وتتحكم بالطرق العالمية للتجارة في المحيط الهندي والبحر الأحمر والبحر المتوسط، وهذه الأهمية أدت إلى تنافس الدول الكبرى ليكون لها نفوذ في هذه المنطقة الاستراتيجية[10]. كما تتميز منطقة القرن الأفريقي بمقومات أخرى غير تلك المرتبطة بمياه البحر الأحمر والمحيط الهندي المتمثلة بمياه (النيل)، فالمنطقة تمثل الخزان الرئيسي الذي يزود مصر والسودان بالمياه الصالحة للشرب، على اعتبار ان نهر النيل ينبع في جزئه الأكبر من هذه المنطقة، فنظراً لمكانة هذا المورد الحيوي زاد الاهتمام به على كافه الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية لاسيما بعد انتهاء الحرب الباردة، إذ أصبح يشكل محوراً مهماً في التفاعلات والمؤتمرات

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 499-515

الدولية والاقليمية التي من الممكن ان تؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار في منطقة القرن الأفريقي بسهولة، والتأثير على أحداثها من قبل القوى الدولية التي تجد في المنطقة مجالاً خصباً لممارسة جميع أنواع التأثير عليها، بحكم تركيبة بلدانها الاثنية والثقافية التي تتسم بالتعددية، والقومية، والدينية، واللغوية[11]. ساعدت تلك الأهمية بروز صراعات في القرن الأفريقي، وتكمن جذور الصراع في المفاهيم المتناقضة للهوية القومية والوحدة الوطنية لبلدان القرن الأفريقي والدول المتاخمة له، فضلاً عن محاولات الدول الكبرى للهيمنة على موقعة الاستراتيجي مستغلة بذلك المتناقضات الاقليمية والقومية بين دول القرن الأفريقي المطلة على البحر الأحمر والمحيط الهندي، كما أن هذه الصراعات تتعدى النزاعات الحدودية الشائعة في افريقيا بعد الاستقلال، لأن الصراعات تشمل المجتمعات ككل وليس فقط الحكومات، وهي تميل إلى ان تضرب بجذورها في ثقافة وهوية المجتمعات والأفراد، وتعمل على تقويض دعائم الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لمنطقة القرن الأفريقي[12].

تأسيساً على ما تقدم فإنّ تلك العوامل مجتمعة تجعل من منطقة القرن الأفريقي عرضة للتهديدات، وإثارة للصراعات والمشاكل التي تؤدي إلى عدم الاستقرار، وميداناً للسيطرة الدولية لحماية مصالحها في مناطق الخليج، والقرن الأفريقي، وجنوب البحر الاحمر.

ثانياً: الأسباب والدوافع للصراع الإثيوبي الإرتيري:

1. العامل الاقتصادي: المتمثل بقيام إرتيريا بإصدار عمله جديدة وهي (الناكفا) وطرحها للتداول بدل العملة الإثيوبية، وعارضت إثيوبيا ذلك الإجراء الذي كبد الاقتصاد الإثيوبي خسائر ضخمة، فضلاً عن ذلك، قيام إثيوبيا بالتوجه نحو ميناء جيبوتي بدلاً من ميناء عصب فألحقت أضراراً بالاقتصاد الإرتيري[13].
2. العامل السياسي: الشعور الإرتيري بعدم الاهتمام الإقليمي والدولي لها بالقدر الذي تستحقه ولاسيما من جانب الولايات المتحدة الأمريكية التي تضع إثيوبيا في مكانة بارزة في استراتيجيتها بمنطقة القرن الأفريقي، وإحساس إرتيريا بنوع من العزلة بسبب نزاعاتها مع عدد من دول الجوار بالمنطقة.
3. العامل الاستراتيجي: والمتمثل بإثيوبيا التي أصبحت الأكثر وزناً وأهمية في المنطقة بعد ان كانت دولة ساحلية قبل الاستقلال الإرتيري، فضلاً عن توجهها نحو جيبوتي بدلاً من إرتيريا مع توتر الأحداث الذي رسخ الاعتقاد بأنها ستظل تحت رحمة دولة أو اخرى[14].

المحور الثاني: السياسة الخارجية اليمنية ودور دول منظمة الوحدة إزاء النزاع 1998_2000:

اولاً : الدور اليمني في تعزيز الأمن والسلام في منطقة القرن الأفريقي:

تقع اليمن على الامتداد الجنوبي للبحر الأحمر ثم خليج عدن، والبحر العربي، والمحيط الهندي، وذلك الموقع جعل اليمن ملتقى للتجارة والملاحة بين القارات وبلدان المحيط الهندي، والبحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط[15]، كما أن اليمن إحدى الدول التي تطل على مضيق باب المندب وتتحكم في اجزاء منه والذي يعد منفذاً مهماً في الملاحة الدولية، اذ يعد أقصر طريق بحري يربط بين الشرق والغرب[16]. انطلاقاً من طبيعة الموقع الاستراتيجي المتميز الذي تحظى به اليمن، تحملت جمهورية اليمن العديد من التبعات الجادة في سبيل الوصول إلى رؤية مبدئية وثابتة تجاه حماية أمنها وسيادتها على إقليمها الوطني كاملاً والمحافظة على أسس الأمن والاستقرار في جوارها الإقليمي بصفة عامة، وتركزت تلك الرؤية بصفة اساسية على الإقليم البحري لليمن، وهو الذي مثل تأريخياً نقاط الضعف الرئيسية في التكوين المورفولوجي للحدود اليمنية، كما مثل في الوقت نفسه نقطة التميز الرئيسية بالنظر فيما يحمله ذلك التكوين من مميزات استيراتيجية تمت الإشاره اليه سابقاً[17].

كانت رؤية اليمن للأمن الإقليمي في منطقة البحر الأحمر قائمة على مبدأين متوازنين يؤكد أحدهما: على أهمية التزام دولة بسلوك سياسية تعاونية إزاء الحفاظ على أمنه واستقلال ثرواته،

والنأي به عن أي شكل من أشكال الصراعات الإقليمية والدولية[18]، وبما أنّ الهدف الأساسي الذي يحرك السياسية الخارجية اليمنية هو حماية أمنها القومي في بعده الداخلي والخارجي، فأنه ترك اثراً على صنع نهج السياسة الخارجية اليمنية، حتى أصبحت تلك السياسة ناتجاً من فعل مؤشرات ومؤسسات سياسية داخلية أكثر مما هي ناتج عن عوامل خارجية سواء كانت إقليمية أم عالمية[19]، بينما يؤكد المبدأ الآخر على ضرورة الحفاظ علية بحراً خالياً من مظاهر الهيمنة الأجنبية للدول والقوى الكبرى، وعدم منحها أي امتيازات لاسيما في جزره أو موانئه خلاف ما تنص عليه القوانين الدولية ذات العلاقة، كي لا تصبح هذا الامتيازات ذريعة لتلك الدول والقوى لممارسة تدخلها في شؤون البحر الأحمر وشؤون دوله المشاطئة، وتبلورت تلك الرؤية في سياسة الرؤساء اليمنين المتعاقبين دون استثناء، وانها كانت أكثر وضوحاً وتأكيداً في سياسة الرئيس علي عبدالله صالح[20].

اهتمت السياسة الخارجية اليمنية اهتماماً كبيراً في علاقاتها بدول القرن الأفريقي ووضعتها على رأس أولوياتها، نظراً لاعتبارات عديده أبرزها المصالح المشتركة ولذلك تعمل كل دولة على استثمار عوامل أو محددات تتميز بها عن سائر الدول لتتخذها وسيلة لإقامة شبكة علاقات بمحيطها الاقليمي والدولي، ولليمن بموقعها الاستراتيجي العديد من الدوافع للاهتمام بالقرن الأفريقي أبرزها[21].

1. الدوافع الاجتماعية: المتمثلة بالانتماء الديني أذ أنّ غالبية دول القرن الأفريقي دول عربية تجمعها اللغة والتاريخ المشترك فضلاً عن الديانة المشتركة.
2. الموقع الجغرافي: تشترك دول القرن الأفريقي واليمن بالموقع الجغرافي وكلاهما يطل على البحر الأحمر، وأدى هذا القرب إلى تواصل الهجرات المشتركة والتأثر بالأحداث في كلتا المنطقتين اليمن والقرن الأفريقي.
3. الدوافع الأمنية: شهد القرن الأفريقي حدوث العديد من الاختلالات والتغيرات بالأنظمة وبروز الصراعات بين الدول، والذي أثر بشكل كبير على أمن واستقرار المنطقة.
4. الدوافع الاستراتيجية: سعت اليمن لتعزيز مصالحها القومية والاستراتيجية وتعزيز دورها على المستويين الإقليمي والدولي، لاسيما تجاه منطقة القرن الأفريقي من خلال مساهماتها في تأسيس العديد من التجمعات الاقليمية والدولية، وان صنّاع القرار في اليمن ركزوا على منطقة القرن الأفريقي كونها من أقرب المناطق المواجهة للسواحل اليمنية، بالإضافة إلى أنها تعد عمقاً استرتيجياً لليمن[22].

انطلاقاً من إدراك القيادة السياسية اليمنية لأهمية قضايا البحر الأحمر ومنطقة القرن الأفريقي في المعادلة السياسة للأمن والاستقرار الإقليمي والحفاظ على أمن الدولة، فقد سعت وما زالت في خلق علاقات وطيدة ومتميزة قائمة على الاحترام والمصالح المتبادلة بين دول المنطقة، وبشكل خاص الدول العربية[23]، وعليه بقيت اليمن ملتزمة بمبدأ الوفاق والتعاون والتضامن بين اليمن ودول القرن الأفريقي أو في الإطار العربي الأوسع والأشمل[24]، وتنطلق السياسة اليمنية في منطقة القرن الأفريقي من عدة أسس أهمها[25]:

1. كانت اليمن من أوائل الدول التي تؤمن بضرورة تحقيق الأمن الإقليمي في منطقة القرن الأفريقي، وهذا لن يأتي إلا إذا تم حل المشاكل الداخلية كخطوه أولى يليها حل المشاكل بين تلك الدول، وهذا ما أكده المجلس اليمني الأعلى في تصريح صحفي له في صنعاء 26 أيلول عام 1985 على ضرورة تسوية خلافات القرن الأفريقي بالطرق السلمية وابعادها عن الصراعات الدولية.
2. أبعاد دول المنطقة عن دائرة الصراع والاستقطاب الدولي ولا شك أن الخطوة الأولى والخاصة بتحقيق الأمن الإقليمي لدول المنطقة ستكون العامل الأساسي لتحقيق الخطوة الثانية، نظراً لأنه إذا ما حلت المشاكل الموجودة في المنطقة فلن يكون هناك احتياج لتدخل قوى خارجية تحمى نظاماً ضد آخر.

3.السيطرة على المناطق الحيوية الهامة في المنطقة، لاسيما مضيق باب المندب كونه ممراً حدودياً ويتم الأمر من خلال تثبيت الوجود العسكري والمدني من قبل الدولة صاحبة السيادة، منعاً للاستغلال من قبل دول أخرى.

4.الامتناع عن منح القواعد العسكرية والتسهيلات والامتيازات للدولة الأجنبية في المنطقة.

وقد أكد الرئيس اليمني لمجلة النهضة الكويتية في 13 تشرين الثاني 1983 بقوله:" **إن الجمهورية اليمنية ترفض أي شكل من أشكال الوجود العسكري الأجنبي في البحر الأحمر أو الخليج أو المحيط، لأن مثل هذا الوجود في ظل الخلافات يضعف دول المنطقة ويعمق خلافاتها، ويشل فعاليتها ويسلبها الإرادة الأمر الذي يترتب عليه الكثير من المشاكل التي تجعل شعوب هذه المنطقة تعيش في أجواء توتر تنشأ من إشكالية الوجود الأجنبي**"[26].

ثانياً: الموقف الرسمي للحكومة اليمنية من الصراع الإثيوبي _ الإرتيري 1998_2000:

ان إرتيريا وإثيوبيا كانتا كياناً سياسياً واحداً حتى إعلان الاستقلال الإريتري عن إثيوبيا عام 1993، وعقد الاتفاقيات المشتركة في كافه المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، ومن بينها اتفاقية استخدام ميناء عصب للتغلب على مشكلة الدولة الحبيسة وفقدان إثيوبيا إطلالتها البحرية[27]، وقد اكد رئيس الحكومة الإريترية أسياس افورقي[28]، وان العلاقات بين البلدين لن تتأثر بصغائر الأمور التي تظهر في المستقبل، لأنها علاقات جاءت عبر التعاون والنضال المشترك مع كل القوى السياسية الإثيوبية لسبعه عشر عاماً مضت[29]. رغم كل ما تقدم ساءت العلاقات بين البلدين بسبب تنازعهما على عدد من الجيوب الواقعة عند حدودهما المشتركة، وفشلت اللجنة المشتركة في حل الخلاف الذي سرعان ما تطور في 6 أيار عام 1998 إلى نزاع مسلح واحتلال القوات الإريترية الأراضي المتنازع عليها مما أدى إلى تفجر الصراع واندلاع معارك طاحنة بينهما، وأقدمت السلطات الإريترية على إغلاق ميناء عصب بوجه السفن التجارية الإثيوبية في 22 أيار من العام نفسه، وكانت الغاية من ذلك فرض حصار اقتصادي على إثيوبيا، وعلى أثر ذلك هددت إثيوبيا إرتيريا بحرب شاملة إذا لم تنسحب قواتها من الأراضي المتنازع عليها[30].اقدمت السلطات الإثيوبية على شن غارات عده أوقعت من خلالها الأذى بالعاصمة الإريترية (اسمرا)[31]، وتبادلت بعدها الدولتان طرد الرعايا والدبلوماسيين من أراضيهما، وتوسع النزاع بعد ذلك نحو قيام إثيوبيا بفرض حصار جوي على إرتيريا في حزيران عام 1998 لاجبارها على الانسحاب من الأراضي المتنازع عليها[32]، إلا أنّ ذلك لم يجدِ نفعاً، وعليه اتسع نطاق القتال بشكل دامٍ لدرجة قيام الطائرات الإثيوبية بقصف الأهداف الجوية سواء كانت مدنية ام عسكرية وتحولت الساحة إلى معارك ضارية على الأراضي[33].

تم توقيع اتفاق الجزائر لوقف الأعمال العدوانية والانسحاب من قبل قوات البلدين في 8 حزيران عام 2000، على أن يكون عمق الانسحاب الإرتيري 25كم، وأحالة النزاع إلى التحكيم، وانشئت لجنة لترسيم الحدود بين الطرفين يكون قرارها نهائيًا وملزماً للطرفين بالاعتماد على معاهدات الاستعمار للأعوام (1908، 1902، 1900) بأحقية إرتيريا في هذه الأراضي والذي رفضته إثيوبيا ولا زالت ترفضه إلى يومنا هذا، وترى فيه إجحافاً في حقها[34]. كانت توجهات القيادة اليمنية مبنية على إقامة علاقات تعاونية ترتكز على نسق من المصالح المتبادلة والدائمة، كركن أساسي في السياسة الخارجية منذ أمد بعيد، وقد تبلورت هذه المسألة بصورة أكثر وضوحاً في ظل ما شاهدته السياسة الخارجية اليمنية منذ بداية التسعينات من توجهات استراتيجية للانفتاح على العالم، وتحقيق الوجود السياسي الفاعل في مناطق عديدة، وهي التوجهات التي حظي فيها العامل الاقليمي بنصيب كبير في إطار الرؤية التي تبلورت لدى السياسية الخارجية اليمنية حول ضرورة ممارسة دورها الإقليمي الفاعل، ويساند التوجهات الثابتة في السياسة الخارجية اليمنية بصفة عامة، والتي تؤكد على مسائل

الاستقرار والتعاون الاقليمي وعلى أهمية قطع الطريق على أي محاولات خارجية تهدف إلى الإخلال بموازين القوى الإقليمية وزعزعة الاستقرار الإقليمي[35].في إطار تلك الرؤية اليمنية كانت توجهات السياسة الخارجية اليمنية ولا زالت قائمة على مبدأ الحرص الدائم في إقامة أواصر علاقات متوازنة ومستمرة تقوم على أساس من المصالح المتبادلة والدائمة في مختلف المجالات[36]، وانطلاقاً من ذلك النهج بادرت القيادة السياسية اليمنية عندما اندلعت الحرب في عام 1998 بين إثيوبيا وإريتريا حول (مثلث بآدمي) إلى التوسط بين البلدين لاحتواء الأزمة، واقترحت عليهما وقف الحرب والاحتكام للحوار لحل خلافاتهما، وأوفد الرئيس علي عبدالله صالح وزير الخارجية انذاك عبد الكريم الأرياني[37] إلى كل من إثيوبيا واريتريا، عارضاً عليهما المبادرة اليمنية للمساهمة في وقف الحرب وحقن الدماء بين البلدين ذواتا الحوار الاقليمي[38]. تجدر الإشارة ان القيادة اليمنية المتمثله بعلي عبدالله صالح تسعى جاهدة لتحمل مسؤوليات الأخوة وأداء دورها الإصلاحي الاقليمي في حل مشكلات القرن الافريقي، ومن أجل ذلك قامت بحملة من المبادرات وما زالت متمسكة بها وتعمل على إنجاحها بشأن التوسط بين البلدين، إذ احتضنت صنعاء عدداً كبيراً من الاجتماعات لإيقاف ألحرب الدائرة بين إثيوبيا وإريتريا، ولم يتوقف الدور في هذ الاتجاه فقط، بل دعت إلى اجتماع حوار إقليمي بين اليمن ومصر حول مشكلات القرن الأفريقي ولاسيما النزاع القائم بين البلدين إثيوبيا وإرتيريا لإيجاد قاعدة مشتركة لوقف القتال وحل الخلاف سلمياً[39] . استقبل الرئيس علي عبدالله صالح رئيس دولة إرتيريا أسياس افورقي في 6 أيار عام 1999، وجرى خلال اللقاء بحث تطورات النزاع الإثيوبي الإرتيري والدور الذي يمكن ان تسهم به اليمن لتقريب وجهات وحل الخلاف وإحلال السلام والاستقرار في المنطقة، وقد أعرب الرئيس اليمني عن رغبته في إيجاد أليه مناسبه لتنقية الأجواء ووقف التحرشات العسكرية بين الطرفين، ومن أجل ذلك أرسلت القيادة اليمنية وفوداً إلى كل من اسمرا وأديس بابا لاقناع الطرفين في وقف القتال وحل الخلاف سلمياً، وقد لاقت تلك المبادرة ترحيباً من قبل الرئيس الإرتيري مؤكداً في تصريحاته ان اليمن مؤهلة للقيام بدور حيوي لإيجاد مخرج للأزمة القائمة بين بلادنا وإثيوبيا[40].استكمالاً للجهود اليمنية الإقليمية والدولية الهادفة إلى إطفاء لهيب الحرب القائمة بين إرتيريا وإثيوبيا التي ستعم بشرورها وأضرارها كافه دول المنطقة، سعت القيادة اليمنية لإيقاف العمليات العسكرية القائمة بين البلدين، وسلوك مبدأ الحوار، ووضع الحلول السلمية، ودعوه ممثلي البلدين إلى صنعاء لإجراء العديد من المفاوضات الجدية والصادقة، ومناقشة المبادرات المطروحة من قبل الأطراف الدولية والإقليمية للوصول إلى اتفاق نهائي في المسائل الحدودية قائمة على أسس ودية وقانونية تحفظ للشعبين استقرارهما وتطوير التعاون والمنافع المشتركة بينهما[41].

دعا الرئيس اليمني في كلمته بمناسبة العيد التاسع للجمهورية اليمنية في 21 أيار عام 1999 الطرفين إلى الهدوء ووقف التحركات العسكرية والاحتكام للحوار قائلاً: **"ان الجمهورية اليمنية التي ظلت حريصة على الاستقرار والسلام في منطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر، تشعر بالأسف والقلق لاستمرار الحرب الدائرة بين الدولتين الجارتين، إثيوبيا وإريتريا، ونجدد دعوة البلدين الجارين إلى إيقاف نزيف الدم والجلوس معاً على طاوله المفاوضات، من أجل إيجاد حل سلمي للخلاف القائم بينهما في إطار الاستجابة للمساعي المبذولة من قبل منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة "**[42]، وفي معرض حديث الرئيس على عبد الله صالح لقناة "المستقلة" الفضائية، أكد فيه عن رفضه للحرب بقولة: **" لسنا مع الحرب الإثيوبية الإريترية ونبذل المساعي لاحتواء النزاع سلمياً"**، وقد أعلنت مبادرة السلام وقدمت الحكومة اليمنية مقترحاً بأن تكون الإدارة في المنطقة المتنازع عليها من قبل السكان المحليين وان لا تكون من قبل الإدارة المركزية الإثيوبية[43].

من جانب آخر، واثناء الحرب وبعدها بدأت الحكومة الإثيوبية تبدي حرصها الواضح في التقارب مع الجمهورية اليمنية، وهو الأمر الذي رحبت به الاخيرة لإقامة علاقات متوازنة مع إرتيريا وإثيوبيا[44]، وهدفت الحكومة الإثيوبية من وراء ذلك التقارب تحييد اليمن في النزاع القائم مع إرتيريا، ليس اليمن وحسب وإنما الدول العربية أيضاً، في حين يذهب البعض لتفسير الاندفاع الإثيوبي في علاقاته مع اليمن بأنه ناتج عن رغبة اثيوبيا لمراجعة مواقفها وملفات علاقاتها مع دول الجوار في إطار استيراتيجية جديدة تقوم على أساس التقييم المنطقي والموضوعي المعبر عن مصالح الشعب والحكومة الإثيوبية، بغية تكامل مصالح الشعبين والتنسيق في المصالح المشتركة إزاء ما يجري من تحولات سواء على المستوى الاقليمي ام الدولي[45] . أعلن عن إنشاء تجمع ثلاثي بين اليمن والسودان وإثيوبيا، والذي يمثل خطوة مهمه في تفعيل دور اليمن في منطقة القرن الأفريقي وتعكس الاهتمام اليمني تجاه قضايا المنطقة ومشاكلها، فضلاً عن تنسيق مواقف الدول الثلاث من سياسات حكومة الجبهة الشعبية الإريترية المثيرة للحرب مع البلدان المجاورة والتوجه نحو تعزيز علاقات التعاون على المستويين الثنائي والثلاثي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية[46] .

فسرت الحكومة الإريترية التجمع بأنه تحالف ضدها[47]، وظلت تؤكد ان تجمع صنعاء يحاول قلب نظام الحكم في إرتيريا للسماح لإثيوبيا بتحقيق أهدافها الأخرى[48]، وقد أشار الرئيس علي عبدالله صالح إلى ان دول تجمع صنعاء تعمل تحت سقف مشترك وكتلة واحدة وعملها ليس موجهاً ضد أحد كما يعتقد الآخرون، بل ان فضاء التجمع مفتوح لكل دول المنطقة وليس محصوراً على الدول الثلاث[49]، ومن أجل ذلك سعت إرتيريا تفويض هذا التحالف عن طريق استمالة إحدى دوله لاسيما اليمن تحديداً، وعليها قام الرئيس الإرتيري افورقي بأربع زيارات لصنعاء لبحث سبل التعاون بينهما[50] . توجهت إرتيريا بعد ذلك نحو العرب وقام افورقي بزيارة كل من مصر وليبيا ثم تلاها إعلانها للانضمام للجامعة العربية بصفة مراقب بعد مماطلة لمدة طويلة على الاعتراف بالهوية العربية من أجل الإبقاء على علاقاتها مع اسرائيل، وأردات إريتريا بذلك على أنها لا تقل أهمية عن إثيوبيا في الاستراتيجية الاسرائيلية في المنطقة، وعدم محاولة اسرائيل بالتفريط بحليفتها إرتيريا، فضلاً عن ذلك قامت إرتيريا بالادعاء على دول التحالف (اليمن_السودان) بدعمها للارهاب والحركات الإسلامية في العالم من أجل استعداء الولايات المتحدة الأمريكية لهما[51].

بناءً على ما تقدم يتبين الشعور الإرتيري بعدم الاهتمام الاقليمي والدولي بها بالقدر الذي تستحقه، لاسيما من جانب الولايات المتحدة الأمريكية، التي كانت تضع إثيوبيا في مكانة بارزة ضمن استراتيجيتها في منطقة القرن الأفريقي، وإحساس إرتيريا بالعزلة الإقليمية، لذلك حاولت إظهار قوتها بإثارتها للعديد من النزاعات مع دول الجوار[52]، وعليه يمكن القول بأن العلاقات الاقليمية لإريتريا كانت متوترة مع الجميع وبشكل عام. ثم ان موقف اليمن واهتمامه باستقرار وسلام منطقة القرن الأفريقي قائم على جملة من المتغيرات المتمثلة بوقوع اليمن ومنطقة القرن الأفريقي في منطقة جغرافية واحدة وهي منطقة البحر الأحمر، فأي تصاعد للأحداث والخلافات يؤثر سلباً على دولة اليمن، لاسيما صراعات القرن الأفريقي الاخيرة التي أسهمت في غياب الأمن في المنطقة وبالتالي توجه اللاجئين نحو اليمن، الأمر الذي أدى إلى تحمل الاقتصاد اليمني ضغوطات ثقيلة وهو غير مستعد لها، فضلاً عن ذلك أسهمت تلك الصراعات في انعدام انضباط الأمن والرقابة مما جعل تلك البلدان مصدراً من مصادر تهريب السلاح إلى اليمن[53].تأسيساً على ما تقدم يتبين لنا، أنّ الحكومة اليمنية أدت دوراً حيوياً وفعالاً في القرن الأفريقي وجنوب البحر الأحمر، للحفاظ على الاستقرار والسلام، وبذلت الجهود المحايدة للمساهمة في حل الخلافات والنزاعات القائمة بين دول المنطقة بالوسائل السلمية وتشجيعها على السلام وعدم اللجوء أو التلويح لأي شكل من أشكال القوة العسكرية

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 499-515

والسلاح، مؤكدة بذلك المصداقية ووضوح الرؤية الاستراتيجية اليمنية الحريصة على الحفاظ على الاستقرار والأمن في المنطقة، فضلاً عن ذلك، سعت اليمن إلى لعب دور موثر في إيجاد تسوية ترضي طرفي النزاع كان هدفها من ذلك هو اظهارها كدولة مهمة في منطقة القرن الافريقي .

ثالثاً: دور دول منظمة الوحدة الأفريقية (الاتحاد الأفريقي حالياً):

شرعت منظمة الوحدة الأفريقية للوساطة بين الأطراف المتنازعة منذ حزيران 1998 لغاية كانون الأول لعام 2000، ومثل هذا النزاع تحدياً هاماً للمنظمة وفق عده اعتبارات[54]:

1. لا يمكن للمنظمة تجاهل هذه المسألة طالما ان البلد المستضيف لمقرها كان طرفاً في النزاع (إثيوبيا).
2. خطر النزاع ودوره في زعزعة الأمن والاستقرار في منطقة القرن الأفريقي.
3. غياب الية التسوية ودورها في زعزعه الاستقرار في المنطقة.
4. اختبار مبدأ إدارة النزاعات في القارة الأفريقية من قبل الأفارقة أنفسهم.

ادانت منظمة الوحدة الأفريقية استخدام القوة العسكرية والسلاح في النزاع القائم بين البلدين ودعت إلى وقفه واللجوء إلى التسوية السلمية[55]، ومن أجل تجنب تصاعد العمليات العسكرية شرعت المنظمة في أعلان خطة تتكون من أربع نقاط تتمثل في ما يلي:

1. دعوة الدولتين إلى وقف النزاع وحله بطريقة سلمية وتحديد الحدود استناداً للأتفاقيات الاستعمارية القديمة.
2. دعوة البلدين إيقاف العمليات العسكرية ونزع السلاح في المناطق الحدودية المتنازع عليها.
3. وضع مراقبين يتولون مراقبة انسحاب القوات الإريترية من بادمي.
4. إرجاع الإدارة المدنية للمنطقة، وتشجيع الأطراف على قبول التحديد والتعيين.

بناء على الخطة المقترحة وافقت القيادة السياسة في إثيوبيا عليها طالما أن الأوضاع ستعود كما كانت سابقاً، إلا أن إرتيريا أعلنت رفضها عن الخروج من بادمي قبل الوصول إلى الاتفاق وتحديد الحدود وبذلك فشلت المحاولة[56].

في ظل تلك المحاولات تقدم الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة[57] للمباحثات ومواصلة الوساطات نتيجة العواقب الخطيرة وحجم الخسائر المادية والبشرية الفادحة، وتم التوصل إلى عقد اتفاق سمي باتفاق الجزائر أو ما يسمى باتفاق السلام في 12 كانون الثاني 2000 [58] ، أنهى بموجبة القتال بين الجانبين ونصّ على وقف الأعمال العدائية والامتناع عن استخدام القوه أو التهديد وإطلاق جميع الأسرى والمحتجزين، وتشكيل لجنة لوضع الحدود بين إرتيريا وإثيوبيا، تكونت من خمسة أفراد واتخذت من لاهاي مقراً لها[59]، واصدرت اللجنة قراراها النهائي حول المناطق المتنازع عليها والزمت الطرفين الآخذ به[60] .

أولاً: موقف الحكومة الجيبوتية

بادرت القيادة السياسة في جيبوتي بقيادة حسن جوليد[61] بالتوسط بين البلدين وإطفاء نيران الحرب القائمة، وبدأ جولته في 15 أيار عام 1998 متوجهاً نحو إثيوبيا واجتمع مع رئيس الوزراء الإثيوبي وعدد من المسؤولين في حكومته، وبعدها ذهب لزيارة إرتيريا عارضاً على الطرفين الوساطة وبذل الجهود لحل المشكلة، إلا ان إثيوبيا رفضت أي شكل من أشكال التفاوض وطالبت القوات الإريترية بالانسحاب من أراضيها[62]، وبالرغم من الرفض الذي واجهته حكومة جيبوتي، إلا أن القيادة السياسية بقيادة حسن جوليد واصلت جهودها للتوسط وتسوية الصراع وتقدمت في 20 أيار من العام نفسه لزيارة أديس بابا وأسمرا لتقريب وجهات النظر، إلا أنه لم يتمكن من إقناع إرتيريا على الانسحاب من الأراضي الإثيوبية والذي يعد شرطاً مسبقاً لإثيوبيا لدخول المفاوضات لحل النزاع[63] .

من جانب آخر عدت الحكومة الإريترية قيام جيبوتي بفتح مينائها أمام البضائع الإثيوبية ما هو إلا انحياز لحكومة إثيوبيا، وبالتالي باءت الوساطة بالفشل[64]، وقد يكون تحول إثيوبيا لميناء جيبوتي مصلحة ذاتية للأخيرة إذ يلاحظ فتور حماس جيبوتي للاضطلاع بدور أكثر إيجابية[65].

ثانياً: موقف جمهورية مصر:

حين اندلعت الحرب بين إرتيريا وإثيوبيا في أيار عام 1998، سعت مصر جاهدة لحث طرفي النزاع الابتعاد عن العمليات العسكرية والجلوس على طاولة المفاوضات وحل الموضوع سلمياً، واستقبل الرئيس المصري حسني مبارك[66] في 10 حزيران عام 1998 وزير الحكومة المحلية الإريترية والذي سلمه رسالة خطية من افورقي بشأن تطورات النزاع مع إثيوبيا، وفي اليوم التالي استقبل حسني مبارك وزير خارجية إثيوبيا سيوم ميسفن[67] حاملاً رسالة من رئيس حكومته ميلس زيناوي[68] بخصوص الموضوع ذاته، ثم أرسل الرئيس الإرتيري رسالة ثانية إلى رئيس مصر في 14 حزيران عام 1997، أعربت فيه الدولتان عن أهمية وضرورة التدخل المصري في حل النزاع القائم بينهما آنذاك[69] . وأكدت الحكومة المصرية على لسان وزير خارجيتها عمرو موسى[70] على ان موقفها من النزاع هو جزء من الموقف الأفريقي ولا توجد مبادرة مصرية فردية لحل النزاع بين الدولتين، لكنها مع المبادرة الأفريقية القائمة في ظل منظمة الوحدة الأفريقية وهي جزء منها[71].

اما الدور السوداني من المرجح ان يتلاشى الدعم الموجه للمعارضة السودانية بصفه عامة مما يخفف الضغط على النظام الحاكم في الخرطوم، بل ويحدث نوع من التقارب بين إثيوبيا والسودان، وفي الوقت الذي يحدث فيه بالمقابل استقطاب بين إرتيريا وحركة التمرد في الجنوب، أخذ يتردد في هذا الصدد ان وحدات من القوات السودانية (جارانج) انضمت للقوات الإريترية لتشارك في القتال ضد إثيوبيا[72]، بينما الصومال كانت ساحة للصراع الإثيوبي الإرتيري بشكل غير مباشر، والصومال كانت تعاني من فراغ حكومي رسمي انذاك، وهي بين حكومة مؤقته ضعيفة تدعمها إثيوبيا، وبين مطرقة المحاكم الإسلامية القوية التي فرضت سيطرتها على العاصمة مقديشو، وتتهم إثيوبيا بالتدخل في الشؤون الصومالية الداخلية وبدورها تتلقى الدعم من قبل الرئيس الإرتيري افورقي، لذا فالتدخل الإثيوبي في الصومال كان بحجة مطاردة قوى المحاكم الإسلامية التي تهدد أمنها واستقرارها، وهو الأمر الذي استغلته إرتيريا لكي تقدم مايمكن ان تقدمة للمحاكم الإسلامية لمواجهة القوات الإثيوبية [73]

الخاتمــة:

أفصح البحث في تفاصيله الدقيقة عن إيضاحات مهمة عن الصراع الإثيوبي_الإريتري، ودور اليمن في دعم جهود الوساطة السلمية، فضلاً عن ذلك التأثيرات السياسية والاستراتيجية التي خلفها هذا الصراع على العلاقات الإقليمية، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

1. شكلت منطقة القرن الافريقي أهمية استراتيجية كبيرة نظراً لاعتبارات جغرافية واقتصادية، منها وجود الممرات المائية المهمة في التجارة الاقليمية والدولية، وتسببت تلك الأهمية في نشوب الصراعات في المنطقة، هدفت الأطراف المتنازعة من خلالها للسيطرة على الممرات المائية في البحر الأحمر والأراضي القريبة من تلك الممرات، لاسيما إثيوبيا التي سعت للحصول على ممر مائي للبحر الأحمر.
2. سعت اليمن للحفاظ على الأمن والسلام في منطقة القرن الأفريقي قبل نشوب الحرب بين إثيوبيا وأرتيريا من خلال سياستها الخارجية المتوازنة إزاء دول القرن الأفريقي، لاسيما إثيوبيا وإرتيريا، وكانت اليمن قد عززت علاقاتها مع الدول المجاورة في المجالات كافة، واظهار نفسها بإنها تعمل على إبعاد المنطقة من التدخلات الخارجية الأجنبية وعدم السماح لإنشاء القواعد في تلك المنطقة، معتبرة ذلك عاملاً خطيراً يهدد أمن ومصالح الدول الافريقية.

3.أسهمت عوامل وأسباب عديدة في اندلاع الصراع بين البلدين الإثيوبي والإرتيري، كان العامل الاقتصادي أحد أبرز تلك العوامل الذي كبد إثيوبيا خسائر فادحة في اقتصادها، وأدى بها لحدوث حالة من الإرباك في سياستها الخارجية، كما أن العامل السياسي للبلدين أدى إلى تأجيج ذلك الصراع كون إرتيريا تسعى للحصول على دور مهم في المنطقة يوازي الدوري الإثيوبي، الذي يسعى لرسم السياسة في افريقيا وقد يؤثر على دورها ومكانتها ويحجمها نهائياً في المنطقة.

4.اتصف الموقف اليمني الرسمي من طرفي الصراع بالحياد التام، وهذا يؤكد على الدور اليمني الذي لعبت فيه صنعاء دوراً مهماً في حل النزاع في المنطقة وانطلاقاً من علاقاتها الجيدة مع الطرفين المتنازعين، وسعيها للحفاظ على الاستقرار والأمن في المنطقة، والحفاظ على مصالحها الاستراتيجية في البحر الأحمر، وإمكانية تحجيم النزاع ومنع حدوث تصعيد كبير في المنطقة الذي قد يؤثر على مصالحها وأمنها القومي.

5.ساندت اليمن ودعمت مساعي منظمة الوحدة الافريقية، في حل النزاع عن طريق الوسائل الدبلوماسية والتوسط بين جانبي الصراع، بهدف الوصول إلى اتفاق يرضي الطرفين، لاسيما اتفاق الجزائر الذي دعمته اليمن بقوة .

الهوامش:

(1) جودة حسين، قارة افريقيا (دراسة في الجغرافية الإقليمية)، الإسكندرية، 1966، ص76.
(2) ندى عليوي لعيبي، التنافس الإقليمي في القرن الافريقي بعد عام 2001، ط 1، بيت الحكمة، بغداد، 2021، ص20_21.
(3) بيركت هابتي سيلاسي، الصراع في القرن الافريقي، ترجمة: عفيف الرزاز، ط1، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، 1980، ص13.
(4) ندى عليوي، المصدر السابق، ص21.
(5) احمد سليمان ابكر، إثيوبيا بين النزاع والصراع 1533_2021، دار الخليج، 2023، ص118.
(6) Wohebigizer Fred Bezabeh, The Main Consequences of the Ethiopian Crisis: The Eritrean War 1998-2000, London, 2014, pp. 2_3.
(7) أسماء ضاحي وهاشم كاظم، الخصاص الجغرافية لدول القرن الافريقي، مجلة أبحاث ميسان، مج (19)، ع(37)، 2023، ص165.
(8) نائل عيسى جودة شقلية، السياسة الخارجية الإسرائيلية اتجاه منطقة القرن الافريقي واثرها على الامن القومي العربي 1991_2011، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الازهر، 2013، ص49.
(9) علياء مجبل عزيز جاسم، موقف مصر من مشاكل القرن الافريقي (1960_1991)، رساله ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2020، ص9.
(10) مسعود خوند، الموسوعة التاريخية والجغرافية، ج 2، دار رواد النهضة، بيروت، 1994، ص13.
(11) اسراء احمد وحسناء رياض، التنافس الإقليمي على منطقة القرن الافريقي، مجلة الدراسات الدولية، ع(80)، 2020، ص232.
(12) فضل عبد الغني احمد، اليمن والامن القومي العربي (دراسة في الجغرافية السياسية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2004، ص148.
(13) صلاح حليمة، النزاع الإرتيري _الإثيوبي، مجلة السياسة الدولية، القاهرة، ع 136، 1999، ص63.
(14) Sivamandla Zondi and Emmanuel Regui, The Ethiopia-Eritrea Border Conflict and the Role of the International Community، P.73.
(15) خديجة الهصيمي، سياسة اليمن في البحر الأحمر، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2002، ص96.
(16) محمد حمزه كشكول القيسي، السواحل العربية واهميتها في الامن القومي العربي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد، 1977، ص108.

(17) سامي محمد السياغي، توجهات التكامل الإقليمي في السياسة الخارجية اليمنية (1995_2005)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة ، 2009، ص112.
(18) المصدر نفسة، ص113.
(19) خديجة الهصيمي، المصدر السابق، ص 47.
(20) علي عبد الله صالح: ولد في 5 تموز عام 1942، في منطقة سنجان بصنعاء عاش في بيئة، تلقى تعليمه على يد الكنائس والفقهاء، التحق بالعسكرية عام 1958 وتخرج من المدرسة الحربية عام 1960 برتبة نقيب، ومن ثم التحق بمدرسة الدروع عام 1964 وتخرج منها بنجاح، تعرض إلى اصابات كثيرة في مواجهته للملكيين وتولى بعدها العديد من القيادات لعسكرية كان أخرها قائداً للواء تعز وحصل على رتبة مقدم في 25 عام 1978، وبسبب أمكانيته السياسية والعسكرية أنتخب رئيساً للبلاد في 17 تموز عام 1978، واغتيل في 2017 ودفن في صنعاء. للمزيد ينظر: عادل علي نعمان، الخيوط المنسية: اليمن وثلاثون عاماً من حكم على عبد الله صالح، مركز نشوان الحميري للدراسات والنشر، صنعاء، 2008، ص51.
(21) زيد علي حسن الوريث، العلاقات اليمنية مع دول القرن الافريقي، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية العلمية، ع5، القاهرة، 2011، ص 78_80.
(22) Presenter Temesgen A. Gedi, The Ethiopian-Eritrean Conflict: Security Implications for the Horn of Africa, Washington, 2012. p. 5.
(23) صحيفة الثورة، صنعاء، ع 13345، 2001/5/26 .
(24) المصدر نفسه، ع 12851، 2000/1/18.
(25) خديجة الهصيمي، المصدر السابق، ص177.
(26) المصدر نفسه، ص 178.
(27) محمد رضا فؤاد، ابعد الصراع الاريتيري الإثيوبي، مجلة السياسة الدولية، القاهرة، ع136، 1999، ص289.
(28) اسياس افورقي: ولد عام 1946 في العاصمة الاريترية، انضم للثورة الاريترية عام 1966 بعد عودته من اديس ابابا التي كان يدرس بها بمدرسة المهندسين، وبعد انضمامه للثورة الاريترية أرسلته جبهة التحرير الاريتيرية إلى الصين ضمن دورة عسكرية مع مجموعة من الشباب الاريتري، وبعد عودته تماختياره مفوضاً سياسياً للمنطقة الخامسة، إلا أنه اثيرت ضده عدة شكوك نتيجة علاقته مع الولايات المتحدة في منتصف الستينيات، وأتهم أيضاً باغتيال خصومة داخل إريتريا وخارجها، إلا أنّ الجميع لا يختلف على قدرتهِ الفائقة في الحرب، وقربه من أفراد مجموعتهِ، وحقق ما كان يصبوا اليه عام 1991 إذ أصبح رئيس الحكومة الإريتيرية المؤقتة في إريتريا، ثم أصبح رئيساً للحكومة المستقلة عام 1993 للمزيد من التفاصيل ينظر: بان علي حمد سلمان، المصدر السابق، ص80.
(29) مختار شعيب، الصراع الإريتيري الإثيوبي على الحدود، مجلة السياسية الدولية، القاهرة، ع 133، 1998، ص199.
(30) جبار علي عبدالله، التطورات السياسية في إرتيريا منذ الاحتلال الاستعماري حتى عام 1998، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، 1999، ص192.
(31) صحيفة إرتيريا الحديثة، إرتيريا، ع 131، 1998/7/2، ص6.
(32)Sandra F. German, Ethiopia and Eritrea: The Border War, University of Richmond, 2000, P.5.
(33) جبار علي عبدالله، المصدر السابق، ص193.
(34) فارس لعطيري، النزاع الإثيوبي الإرتيري 1998_2000، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر ، الجزائر، 2016، ص48؛ بدر حسن شافعي، النزاع الحدودي بين إثيوبيا وإرتيريا... هل يشعل حرب ثالثة بينهما؟، مجلة السياسة الدولية، القاهرة، ع 159، 2005، ص216.
(35) زيد يحيى الحبشي وعبدالله احمد سنان واخرون، اليمن ودول القرن الافريقي (دراسة تحليلة توثيقية لعلاقات اليمن مع جيبوتي _ الصومال _ إرتيريا _ إثيوبيا_ السودان) مركز البحوث والمعلومات، صنعاء ، 2003، ص150.
(36) المصدر نفسة، ص151.
(37) عبد الكريم الأرياني: ولد في 12 تشرين الاول عام 1934، في قرية أريان بمحافظة (اب) في اليمن الشمالي سابقاً، نشأ وسط أسره معروفة وكان عمة عبد الرحمن الارياني رئيساً للجمهورية في بداية السبعينات ووالده أحد

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 499-515

القضاة المعروفين، أكمل دراسته الثانوية في مصر عام 1958، ودرس في الولايات المتحدة وحصل على البكالوريوس في الزراعة عام 1962، والماجستير عام 1964، نال الدكتوراه في الكيمياء الحيوية وعلم الوراثة عام 1968، وشغل الأرياني عدة مناصب منها رئيساً للجهاز المركزي للتخطيط عام 1978، وأصبح بعدها وزيراً للزراعة، ومن ثم شغل منصب رئاسة الوزراء عام 1980، ومنصب رئيس المجلس الأعلى لتعمير المناطق التي تدمرت من جراء الزلازل عام 1983، تم تعينه وزيراً للخارجية بعد الوحدة اليمنية عام 1990، ونائباً لرئيس الوزراء عام 1994، وشغل منصب رئاسة مجلس الوزراء عام 1998، ومستشاراً سياسياً لرئيس الجمهورية عام2001، توفي أثر عملية جراحية في 8 تشرين الثاني عام 2015. للمزيد ينظر: مقبل التام عامر الاحمدي، الدكتور عبد الكريم الارياني، مطبوعات مجمع العربية السعيدة، صنعاء، 2015، ص50_64.

(38) امين محمد قائد اليوسفي، اليمن والقرن الافريقي (التاريخ والتوجهات)، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء،2000، ص321.

(39) صحيفة 26 سبتمبر، صنعاء، ع555، 5/27/ 1999، ص15.

(40) المصدر نفسه، ع852 ، 1999/5/6، ص2.

(41) فتحي الضو، الاجندة الخفية في الحرب الإثيوبية الإرتيرية، ط2، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 2015، ص275؛ صحيفة 26 سبتمبر، صنعاء ، ع 845، 1999/3/8، ص6.

(42) امين محمد قائد، المصدر السابق، ص321.

(43) صحيفة 26 سبتمبر، صنعاء، ع 842، 1999/2/18.

(44) نصر طه مصطفى، اليمن والقرن الافريقي، الصحوة المتأخره واعباء الجغرافيا، مجلة نوافذ اليمنية، ع 15، حزيران، 1999، ص4.

(45) زيد يحيى الحبشي وعبدالله احمد سنان، اليمن ودول القرن الافريقي، المصدر السابق، ص249.

(46) كانت هنالك دعوات لإنشاء تجمع ثلاثي يضم كل من اليمن، والسودان، وإثيوبيا كما مر ذكره في متن البحث، وتكللت بنجاح في 14 تشرين الأول عام 2002 لتعزيز العلاقات بين تلك الدول على كافة الاصعدة والمستويات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية. ينظر: المصدر نفسه، ص245.

(47) طه حميد العنبكي، تطورات الصراع الإرتيري الإثيوبي ومواقف القوى والمنظمات الإقليمية والدولية، مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية، ع(1_2) ، مج 3، 2010، ص68.

(48) صباح عكار صالح، صراعات القوى الإقليمية في منطقة القرن الافريقي بعد انتهاء الحرب الباردة انموذج تطبيقي الصراع الإثيوبي الإرتيري، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، 2011، ص213.

(49) امين محمد قائد، المصدر السابق، ص317.

(50) أغلب هذه المحاولات باءت بالفشل ولم يكتب لها النجاح لاسيما بعد قيام الرئيس علي عبدالله صالح بزيارة أديس بابا وليس اسمرا في حزيران 2003. ينظر: صباح عكار صالح، المصدر السابق، ص212.

(51) تجدر الإشارة أن ارتيريا أعلنت انضمامها للجامعة العربية بصفة مراقب في حزيران عام 2003. ينظر: المصدر نفسة، ص 213.

(52)Lionel Cliffe" Reg ional Dinens ion of conflict in Hom of Africa Third World Quarterly, (London: Third World Foundation. For Social and Econmic Stndies Vol.20, No.1,1999, pp89_90.

(53) خديجة الهصيمي، المصدر السابق، ص181.

(54) فارس العربي، دور الوساطة المختلطة في تسوية النزاع الإثيوبي الاريتيري 1998_2002 مع التركيز على الوسيط الجزائري، كلية العلوم السياسية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2013، ص93.

(55) طه حميد حسن، المصدر السابق، ص70.

(56) John Prendergast "U.SLeadership in Resolving African Conflict:The Case of Ethiopia- Eritrea" , Speeial Report (Washington, D.C:United States Institute of peace 7 september 2001), p.3_6.

(57) عبد العزيز بوتفليقة: ولد في 2 اذار 1937 في مدينة وجدة في المغرب، بعد اكمال دراسته التحق بجيش التحرير الوطني الجزائري عام 1957، وبعد استقلال الجزائر تم تعينه في عدد من المناصب منها: وزير الخارجية عام 1963، وانتخب عام 1964 عضواً في اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني، شارك في انقلاب 19 حزيران

1965 الذي قاده هواري بومدين ضد احمد بن بلا، فاز في الانتخابات الرئاسية في 27 نيسان 1999، واستمر لغاية 2 نيسان 2019. للمزيد ينظر: يحيى أبو زكريا، الجزائر من احمد بن بله وإلى عبد العزيز بوتفليقة، ناشري للنشر، الجزائر، 2003، ص107_117.

(58) جوزيف رامز امين، الاتفاق الإثيوبي الإرتيري ومستقبل الامن في القرن الافريقي، (الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة ،2002، ص92_94.

(59) George Washington (Sean D. Murphy, The Eritrean-Ethiopian War (1998_2000 University Law School, 2016, p. 7.

(60) سامي السيد احمد، السياسية الامريكية تجاه صراعات القرن الافريقي مابعد الحرب الباردة (الدور والاستجابة)، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستيراتيجية، أبو ظبي، 2010، ص91.

(61) حسن جوليد: ولد في 1 كانون الثاني 1916 في الصومال، انتمى لحزب التجمع الشغبي، كان أول رئيس جمهورية لجيبوتي للمدة (1977_1999)، توفي 21 تشرين الثاني 2006. للمزيد ينظر: شهلة شهاب وهاب محمود، التطورات السياسية والاقتصادية في جيبوتي (2000_2010)، مجلة سر من رأى للدراسات الإنسانية، مج19، ع 78، 2023.

(62) فتحي الضو، المصدر السابق، ص240_241.

(63) محمد عثمان أبو بكر، الخلفية التاريخية للصراع الحدودي بين إرتيريا وإثيوبيا وتأثيره المباشر على دول الجوار، المركز العالمي للدراسات الافريقية، مكتب النشر الإنمائي، الخرطوم، د.ت، ص38_39.

(64) Alexandra Magnolia, From Brotherly War to Border War The Management of Interstate War in the Post-Cold War Era: Ethiopia-Eritrea (1998-2000), London School of Economics and Political Science, UK, 2005. p. 9

(65) صلاح حليمه، المصدر السابق، ص64.

(66) حسني مبارك: الرئيس الرابع لجمهورية مصر العربية ولد 4 أيار عام 1928 وأنهى تعليمة الثانوي بمدرسة المساعي الثانوية، ثم التحق بالكلية الحربية وحصل على البكالوريوس في العلوم العسكرية في شباط 1949 وتخرج برتبة ملازم ثان، تم ترقيته من رتبة فريق إلى لواء في شباط 1947 وقاد القوات المصرية اثناء حرب أكتوبر 1973، تم تعينه عام 1975 نائباً لأنور السادات، وأصبح رئيساً للجمهورية في 14 تشرين الأول عام 1981، توفي عام 2020 عن عمر ناهز 91 عاما. ينظر: ورود هاتو على الحجاج، العلاقات المصرية السوفيتية في عهد أنور السادات (1970_1981)، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة البصرة، 2011، ص77_78.

(67) سيوم مسيفن: ولد في إقليم التجراي في 25 كانون الثاني 1949، أكمل تعليمه فيها ثم تخرج من جامعة اديس بابا وانضم إلى جبهة تحرير شعب التجراي وتولى مسؤوليات الشؤون الخارجية في الجبهة الشعبية الثورية الديمقراطية في سنوات الثمانينات من القرن العشرين، وبعد التخلص من حكم منغستو تولى منصب زوير الخارجية الإثيوبية خلال المدة (1991_2010)، تم تعينه بعدها سفيراً في الصين. للمزيد ينظر: ورود ماجد كاظم، المواقف الإقليمية والدولية من الصراع اليمني الإرتيري على جزر حنيش 1995_1998(دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية، 2022، ص76.

(68) ميلس زيناوي: ولد في 9 أيار عام 1955، في منطقة عدوة التابعة لإقليم التغراي، درس في مدرسة جنورال، دخل كلية الطب في جامعة هيلاسلاسي باديس بابا، انضم بعدها إلى جبهة التحرير لمقاومة حكم منغستو عام 1979 وانتخب رئيساً لقيادة لجنة الجبهة عام 1983 وقائداً لجبهة التحرير، اصبح عام 1991 رئيساً للحكومة الانتقالية، ثم رئيس الوزراء عام 1995 وبقي في منصبه حتى وفاته عام 2012. للمزيد من التفاصيل ينظر: ساهيد اديجوموبي، تاريخ إثيوبيا، ترجمة: مجدي الجمال، المركز الوطني للترجمة، القاهرة، 2018، ص279.

(69) أنور سعيد إبراهيم، العلاقات المصرية الإثيوبية 1981_2011، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة الانبار،2021، ص247؛

Jean-Louis Benigno, The Conflict on the Ethiopian-Eritrean Border, Washington, 2013, p. 13.

(70) عمرو موسى: سياسي مصري ولد عام 1936 في القاهرة، ينتمي لعائلة سياسية تعود إلى محافظتي القيلوبية والغربية، كان والده محمود أبو زيد موسى نائباً عن حزب الوفد في مجلس الأمة، سلك عمرو موسى السياسة والتحق بكلية الحقوق وحصل على إجازه في الحقوق من جامعة القاهرة عام 1957، التحق بالسلك الدبلوماسي

بوزاره الخارجية المصرية عام 1958 وعمل كمديراً لإدارة الهيئات الدولية بوزارة الخارجية المصرية عام 1977، ثم منسوباً دائماً لمصر لدى الأمم المتحدة عام 1990، ووزيراً للخارجية عام 1991، ومن ثم أميناً عام للجامعة العربية عام 2001 حتى عام 2011. ينظر: احمد قيس جاسم العبيدي، سياسة مصر الخارجية تجاه دول الجوار الإقليمي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية لابن رشد، جامعة بغداد، 2020، ص87؛ عمرو موسى، كتابية، دار الشروق، القاهرة، 2017.

(71) محمد عثمان أبو بكر، المصدر السابق، ص37.

(72) صلاح حليمه، المصدر السابق، ص64.

(73) طه حميد العنبكي، المصدر السابق، ص69.

قائمة المصادر:

أولاً: الرسائل والأطاريح الجامعية:

1. احمد قيس جاسم العبيدي، سياسة مصر الخارجية تجاه دول الجوار الإقليمي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية لابن رشد، جامعة بغداد، 2020.
2. أنور سعيد إبراهيم، العلاقات المصرية الإثيوبية 1981_2011، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة الانبار، 2021
3. جبار علي عبدالله، التطورات السياسية في إرتيريا منذ الاحتلال الاستعماري حتى عام 1998، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، 1999.
4. سامي محمد السياغي، توجهات التكامل الإقليمي في السياسة الخارجية اليمنية (1995_2005)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة ، 2009.
5. علياء مجبل عزيز جاسم، موقف مصر من مشاكل القرن الافريقي (1960_1991)، رساله ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2020.
6. فارس لعطيري، النزاع الإثيوبي الإرتيري 1998_2000، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2016.
7. فضل عبد الغني احمد، اليمن والامن القومي العربي (دراسة في الجغرافية السياسية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2004.
8. محمد حمزه كشكول القيسي، السواحل العربية واهميتها في الامن القومي العربي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد، 1977.
9. نائل عيسى جودة شقلية، السياسة الخارجية الإسرائيلية اتجاه منطقة القرن الافريقي واثرها على الامن القومي العربي 1991_2011، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الازهر، 2013.
10. ورود ماجد كاظم، المواقف الإقليمية والدولية من الصراع اليمني الإرتيري على جزر حنيش 1995_1998(دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية، 2022.
11. ورود هاتو على الحجاج، العلاقات المصرية السوفيتية في عهد أنور السادات (1970_1981)، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة البصرة، 2011.

ثانياً: المصادر العربية والمعربة:

1. احمد سليمان ابكر، إثيوبيا بين النزاع والصراع 1533_2021، دار الخليج، 2023.
2. امين محمد قائد اليوسفي، اليمن والقرن الافريقي (التاريخ والتوجهات)، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، 200.
3. عمرو موسى، كتابية، دار الشروق، القاهرة، 2017.

4.بيركت هابتي سيلاسي، الصراع في القرن الافريقي، ترجمة: عفيف الرزاز، ط1، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، 1980.
5.جودة حسين، قارة افريقيا (دراسة في الجغرافية الإقليمية)، الإسكندرية، 1966.
6.جوزيف رامز امين، الاتفاق الإثيوبي الإرتيري ومستقبل الامن في القرن الافريقي، (الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة ،2002.
7.خديجة الهصيمي، سياسة اليمن في البحر الأحمر، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2002.
8.زيد يحيى الحبشي وعبدالله احمد سنان واخرون، اليمن ودول القرن الافريقي (دراسة تحليلة توثيقية لعلاقات اليمن مع جيبوتي _ الصومال _ إرتيريا _ إثيوبيا_ السودان) مركز البحوث والمعلومات، صنعاء ، 2003.
9.سامي السيد احمد، السياسية الامريكية تجاه صراعات القرن الافريقي مابعد الحرب الباردة (الدور والاستجابة)، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستيراتيجية، أبو ظبي، 2010.
10.ساهيد اديجوموبي، تاريخ إثيوبيا، ترجمة: مجدي الجمال، المركز الوطني للترجمة، القاهرة، 2018.
11.صباح عكار صالح، صراعات القوى الإقليمية في منطقة القرن الافريقي بعد انتهاء الحرب الباردة انموذج تطبيقي الصراع الإثيوبي الإرتيري، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، 2011.
12.عادل علي نعمان، الخيوط المنسية: اليمن وثلاثون عاماً من حكم على عبد الله صالح، مركز نشوان الحميري للدراسات والنشر، صنعاء، 2008.
13.فارس العربي، دور الوساطة المختلطة في تسوية النزاع الإثيوبي الاريتيري 1998_2002 مع التركيز على الوسيط الجزائري، كلية العلوم السياسية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2013.
14.فتحي الضو، الاجندة الخفية في الحرب الإثيوبية الإرتيرية، ط2، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 2015.
15.محمد عثمان أبو بكر، الخلفية التاريخية للصراع الحدودي بين إرتيريا وإثيوبيا وتأثيره المباشر على دول الجوار، المركز العالمي للدراسات الافريقية، مكتب النشر الإنمائي، الخرطوم، د.ت.
16.مقبل التام عامر الاحمدي، الدكتور عبد الكريم الارياني، مطبوعات مجمع العربية السعيدة، صنعاء، 2015.
17.ندى عليوي لعيبي، التنافس الإقليمي في القرن الافريقي بعد عام 2001، ط 1، بيت الحكمة، بغداد، 2021.
18.يحيى أبو زكريا، الجزائر من احمد بن بله وإلى عبد العزيز بوتفليقة ،ناشري للنشر، الجزائر، 2003.

ثالثاً: المصادر باللغة الانكليزية:

1. Alexandra Magnolia, From Brotherly War to Border War The Management of Interstate War in the Post-Cold War Era: Ethiopia-Eritrea (1998-2000), London School of Economics and Political Science, UK, 2005
2. Jean-Louis Benigno, The Conflict on the Ethiopian-Eritrean Border, Washington, 2013.

3. John Prendergast "U.SLeadership in Resolving African Conflict:The Case of Ethiopia- Eritrea" , Speeial Report (Washington, D.C:United States Institute of peace 7 september 2001 .
4. Lionel Cliffe" Reg ional Dinens ion of conflict in Hom of Africa Third World Quarterly, (London: Third World Foundation. For Social and Econmic Stndies Vol.20, No.1,1999.
5. Presenter Temesgen A. Gedi, The Ethiopian-Eritrean Conflict: Security Implications for the Horn of Africa, Washington, 2012.
6. Sandra F. German, Ethiopia and Eritrea: The Border War, University of Richmond, 2000.
7. Sean D. Murphy, The Eritrean-Ethiopian War (1998_2000(George Washington University Law School, 2016.
8. Sivamandla Zondi and Emmanuel Regui, The Ethiopia-Eritrea Border Conflict and the Role of the International Community.
9. Wohebigizer Fred Bezabeh, The Main Consequences of the Ethiopian Crisis: The Eritrean War 1998-2000, London, 2014.

رابعاً: الصحف:

1. صحيفة إرتيريا الحديثة، إرتيريا، ع 131، 1998/7/2.
2. صحيفة 26 سبتمبر، صنعاء، ع 842، 1999/2/18.
3. _____ ، ع 845، 1999/3/8.
4. _____، ع852 ، 1999/5/6.
5. _____، ع555، 1999 /5/27.
6. صحيفة الثورة، صنعاء، ع 12851، 2000/1/18.
7. _____، ع 13345، 2001/5/26 .

خامساً: المجلات:

1. اسراء احمد وحسناء رياض، التنافس الإقليمي على منطقة القرن الافريقي، مجلة الدراسات الدولية، ع(80)، 2020.
2. أسماء ضاحي وهاشم كاظم، الخصاص الجغرافية لدول القرن الافريقي، مجلة أبحاث ميسان، مج(19)، ع(37)، 2023، ص165.
3. بدر حسن شافعي، النزاع الحدودي بين إثيوبيا وإرتيريا... هل يشعل حرب ثالثة بينهما؟، مجلة السياسة الدولية، القاهرة، ع 159، 2005.
4. زيد علي حسن الوريث، العلاقات اليمنية مع دول القرن الافريقي، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية العلمية، ع5، القاهرة، 2011.
5. شهلة شهاب وهاب محمود، التطورات السياسية والاقتصادية في جيبوتي (2000_2010)، مجلة سر من رأى للدراسات الإنسانية، مج19، ع 78، 2023.
6. صلاح حليمة، النزاع الإرتيري _الإثيوبي، مجلة السياسة الدولية، القاهرة، ع 136، 1999.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 499-515

7.طه حميد العنبكي، تطورات الصراع الإرتيري الإثيوبي ومواقف القوى والمنظمات الإقليمية والدولية، مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية، ع(1_2) ، مج 3، 2010.
8.محمد رضا فؤاد، ابعد الصراع الاريتيري الإثيوبي، مجلة السياسة الدولية، القاهرة، ع136، 1999.
9.مختار شعيب، الصراع الإريتيري الإثيوبي على الحدود، مجلة السياسية الدولية، القاهرة، ع 133، 1998.
10.نصر طه مصطفى، اليمن والقرن الافريقي، الصحوة المتأخره واعباء الجغرافيا، مجلة نوافذ اليمنية، ع 15، حزيران، 1999.
سادساً: الموسوعات:
10.مسعود خوند، الموسوعة التاريخية والجغرافية، ج 2، دار رواد النهضة، بيروت، 1994.

Yemen's Position Towards The Ethiopian-Eritrean Conflict And Its Effects on The Countries of The Horn of Africa (1998-2000)

Warood Majid Kazim Radhi
University of Iraq/ Department of Quality Assurance
And University Performance
warud-majid@aliraqia.edu.iq
07732417792

Abstract

The roots of the conflict between the countries of the Horn of Africa and the countries bordering it lie in the contradictory concepts of national identity and national unity, as well as the attempts of the major powers to dominate its strategic location, exploiting the regional and national contradictions between those countries overlooking the Red Sea and the Indian Ocean. Yemen played a vital and important role in supporting peaceful mediation efforts to enhance stability in the Horn of Africa region, in addition to the political and strategic effects that this conflict had on its regional relations. Although the conflict between Ethiopia and Eritrea ended with the Algiers Agreement, Yemeni efforts through mediation and calling for dialogue and peace between the two sides prevented the expansion of the conflict and were positive, ultimately ending with sitting at the negotiating table and ending that conflict.

Keywords: Geographical location and strategic importance of the Horn of Africa, causes and motives of the Ethiopian-Eritrean conflict, the Yemeni role in promoting security and peace, the official position of the Yemeni government on the Ethiopian-Eritrean conflict, the role of the Organization of African Unity, the position of the Djiboutian government, the position of the Arab Republic of Egypt.